نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء أحمد بن بريك:

حافظوا على شعب الجنوب قبل نفاد صبره

الأمناء / خاص:

دعا اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك- نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - إلى الحفاظ على شعب الجنوب، ووصفه بأنه شعبٍ عظيم الصبر وعظيم الإدراك، محذرًا من أن صبره عندما ينفد يتحول إلى نقمة عظيمة على من استهان به.

وكتب في مقال بمناسبة الذكرى الـ 17 للتصالح والتسامح الذي يصادف 13 يناير، قائلا: "بما أننا نمر بذكرى التصالح والتسامح الذي يستدعي المصارحة والوضوح ليكتمل ويتعزز، فإنه لا بد لنا من الاعتراف أن القيادة السياسية الجنوبية قد صاحبتها بعض الإخفاقات التي أرجعتها إلى التجربة السياسية القليلة، ولا ننسى الإرث الكبير لثقافة الفساد التي صاحبت جيلا جنوبيا كاملا، بالإضافة إلى بعض الأخطاء الفردية".

وأشار إلى عدة ركائز لتعديل بعض المفاهيم التي يجب أن ترسخ في الوعي الجمعي لدى أبناء الجنوب قيادة وشعبا أوردها في مقالته وننشر نصه هنا:

"سبعة عشر عاماً مرت على تبني شعب الجنوب العظيم لمبدأ التصالح والتسامح انطلاقاً من العاصمة عدن، في موقف جمعي يشهد له التاريخ بتحويل الذكرى المأساوية إلى مناسبة تؤسس لتلاحم النسيج الاجتماعي الجنوبي، وذلك في الثالث عشر من يناير 2006م.

رغم كل المحاولات الاستخبارية والقمعية العسكرية والأمنية لآلة الاحتلال اليمني للجنوب، ووصولاً إلى رأس هرم السلطة للتحريض العلني والسري من أجل وأد مشروع التصالح والتسامح، إلا أن إرادة الشعب الجنوبي تجاوزت كل ذلك، وتجلت نتائج هذا المبدأ بعد عام ونصف من إعلانه، من خلال انطلاق فعاليات الحراك السلمي الجنوبي بشكل رسمي في السابع من يوليو 2007م، والذي بدوره أدى إلى تفكك المتآمرين على الشعب الجنوبي وقضيته، وهو ما ساهم بشكل مباشر في الانتصار العسكري بمؤازرة دول التحالف العربي على قوى الاحتلال الحوث عفاشي.

لم يتوقف شعبنا الجنوبي عن مسيرته النضالية في السعي لإعلان دولته الجنوبية المستقلة عند ذلك، بل سعى إلى توحيد الجهود المتفرقة وتثبيتها في بوتقة تنظيمية واحدة انبثق عنها المجلس الانتقالي الجنوبي، تحت نفس مبدأ الانطلاق، التصالح والتسامح الجنوبي، وهو ما دعا أعداء الجنوب إلى التآمر من جديد على الجنوب وقضيته، من خلال التلاعب

في الخدمات الأساسية التي تمس حياة المواطن اليومية، والتي ساهم فيها الوضع السياسي المتردي للبلد.

وبما أننا نمر بذكرى التصالح والتسامح الذي يستدعي المصارحة والوضوح ليكتمل ويتعزز، فإنه لا بد لنا من الاعتراف أن القيادة السياسية الجنوبية قد صاحبتها بعض الإخفاقات التي أرجعتها إلى التجربة السياسية القليلة، ولا ننسى الإرث الكبير لثقافة الفساد التي صاحبت جيل جنوبي كامل، بالإضافة إلى بعض الأخطاء الفردية.

من هنا نجدها فرصة سانحة لتعديل بعض المفاهيم التي يجب أن ترسخ في الوعي الجمعي لدى أبناء الجنوب قيادة وشعبا، ونسرد بعضها كالتالي:

- رغم أهمية مبدأ التسامح بين الناس إلا أن الأهمية الكبرى تكمن في مبدأ التصالح، الذي يعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات، ولكن لا بد من الاستعداد الحقيقي لتقديم التنازلات من الجميع للجميع بدون استثناء.

- ترسيخ مبدأ الشفافية في كل الإدارات والدوائر الحكومية والتنظيمية، وتقليص الفوارق المادية والمعنوية بين القيادات والمواطنين، لتمكين الشعور بالتصالح بين كافة شرائح المجتمع.

- تأصيل فكرة أن القيادة لم تأتي إلى موقعها تشريفاً وعرفاناً على ما قدمته، مهما كان ما قدمت، بل هو تكليف قبلته هذه القيادات لخدمة الشعب وتحقيق تطلعاته، وعلى من يرى عكس ذلك، إفساح المجال لغيره.

- التصالح مع أسر الشهداء الذين ضحوا بحياتهم، والجرحى الذين يعانون هم وأسرهم بسبب التضحيات الجسيمة، من أجل تحقيق تطلعات الشعب، والالتفات إليهم بشكل واقعي لجبر الضرر الذي لحقهم.

- ضرورة تبني خطاب إعلامي واقعي يلامس قضايا الوطن والمواطنين لتعزيز وحدة النسيج الجنوبي يؤسس للعدالة الاجتماعية والتلاحم الجنوبي.

وأخيراً وليس آخراً، يجب أن نعي أن شعباً مثل الشعب الجنوبي، عظيم الصبر وعظيم الإدراك، يجب المحافظة عليه، قبل أن ينفد صبره ويتحول إلى نقمة عظيمة على من استهان به".

استياء واسع في لحج نتيجة انقطاع خدمة الكهرباء

نصف شهر من غياب الخدمة ولا معالجات ملموسة

تقرير/ الأمناء/ سامح عبدالوهاب:

تفاقمت أزمة الكهرباء بمحافظة لحج مؤخرًا نتيجة الانقطاع الطويل للتيار، الذي يأتي بسبب نفاد مادة الوقود المخصص لمحطات التوليد الحكومي، الأمر الذي اضطر مؤسسة كهرباء المحافظة إلى تقليص زمن ساعات التشغيل لساعة واحدة فقط، مقابل اثنتي عشر ساعة من الانطفاء في اليوم الواحد، وسط استياء واسع بين الأهالي جراء تردي الخدمة وعودة مشكلة انقطاعاتها إلى الواجهة.

انقطاع التيار مع الشتاء وبدء العام الجديد

انقطاع لخدمة الكهرباء في لحج، أزمة جديدة تعيشها أحياء ومدن المحافظة مؤخرا، بعد قرابة نصف شهر من بدء الانطفاءات المستمرة للتيار، حيث تزامنت مشكلتها هذه المرة مع الشتاء وبداية العام الجديد، وهو ما يعيد مأساة المواطنين التي عاشوها في صيف العام المنصرم إلى الواجهة مجددا.

يقول المواطن ياسر علوي من أبناء مديرية تبن: "مشكلتنا أن الكهرباء متقطعة دائما، كما أنها ضعيفة في الوقت نفسه".

ويؤكد أنه لا وجود لأي اهتمام من قبل جهات الاختصاص، خاصة في الحي الذي يسكنه بالمديرية، حيث يشهد ضعفا في الكهرباء كما أن الاستهلاك بطاقة التيار كبيرة.

ويطالب علوي من مؤسسة الكهرباء تقوية محول حي الفيوش أو استبداله بمحول كهربائي أكبر، إضافة إلى ضرورة العمل على تعزيز خطوط الطاقة وترتيبها وتخليصها من العشوائية، من خلال التسليك الرسمي والسليم.

معاناة وخسائر

انطفاء التيار كان قد بدأ بشكل جزئي، ثم أعقبته انقطاعات كلية، نتيجة نفاد وقود محطات التوليد، بحسب ما أعلنته مؤسسة كهرباء المحافظة، ما أدى لتوقفها وخروجها عن العمل، متسببة في معاناة مضاعفة للسكان وخسائر لأصحاب المشاريع الصغيرة.

يقول ياسين سعيد - مالك مشروع تجاري في تبن- : "مشكلتنا تكمن في الكهرباء، فانقطاعها بشكل مستمر سبب لنا مخاسير كبيرة، ثلاجة المحل انطفأت وتلفت أغلب المواد فيها، رغم أني سددت فاتورة الكهرباء بخمسة وثلاثين ألف ريال للشهر الماضي".

ويشير إلى أنه "تلفت علينا مادة الزبادي والعصائر وكل شيء في الثلاجة"، لافتا إلى أن "الزبائن تأتي للمحل لكنها سرعان ما تغادر دون شراء أي مواد".

قلق جراء غياب المعالجات

استمرار وضع الكهرباء على ما هو عليه، بات يزيد من قلق الأهالي، في ظل إبقائهم خارج الخدمة، خاصة مع تواصل الانقطاع الطويل، وغياب الحلول لمشكلة الانطفاءات، التي لا مؤشرات لتحسين أدائها حتى اليوم.

تقليص زمن التشغيل

مصادر في مؤسسة كهرباء لحج أكدت أن سبب الانقطاعات الحالية للكهرباء تعود إلى عدم توفير أي مخصص لمادة الديزل من محطات التوليد الحكومية، مشيرة أن ما يتم اعتماده حاليا هي 4 ميجا فقط خلال 12ساعة يتم توزيعها بمعدل ساعة لكل خط.

وأشار المصدر بأن قيادة المؤسسة تقوم حاليا بمتابعة مخصص الديزل حتى تتمكن من معالجة الأزمة الحالية، موضحا بأن هناك إشكالية برزت مؤخرا، تتمثل في سرقة أسلاك الكهرباء من الخطوط الرئيسة، حيث ينتهز لصوص الأسلاك فترة انقطاع التيار الكهربائي لتنفيذ سرقاتهم - حد قول المصدر في المؤسسة.

وظاهرة الاعتداء على أسلاك الكهرباء كانت تحدث من سابق، لكنه تم ضبط عدد من اللصوص فيما مضى واختفت لفترة، إلا أن هذه الظاهرة عادت بالظهور مجددا.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175